

# كِتَابُ الْفُنُونِ

تَأَلَّفَ

أَبِي الْوَفَاءِ عَلِيِّ بْنِ عَقِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ الْبَغْدَادِيِّ الْجَنْبَلِيِّ

ابْنِ عَقِيلٍ

الْقِسْمُ الثَّانِي

مِنْ مَخْطُوطَةٍ بِأَرَسِ الْوَحِيدَةِ



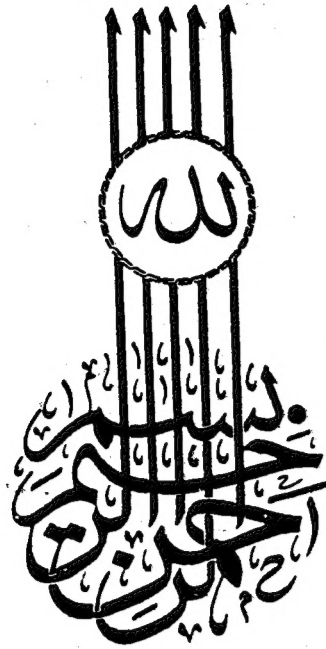
دمهورت - ۳۲۸۱۹۹/۰۴۵

حقوق الطبع محفوظة  
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م



دمشق ١٩٩٠ - ٣٢٨١٩٩ - ٤٥٠

كِتَابُ الْفُنُونِ



## كلمة المحقق

« ننتخب الفضائل من أنواء الرجال ،  
ويعطون صحائف العلماء ، وما يسبح  
به الخاطر من الله تعالى فنسطره . »  
أبو الوفاء بن عقيل



يسعدنا أن نقدّم الى القارئ الكريم القسم الثاني والأخير من كتاب الفنون لابن عقيل . وقد سبق لنا ان قدّمنا إليه القسم الأول منه سنة ١٩٧٠ . والقسمان حققناهما على أساس ما وصل إلينا من هذا الكتاب القيم في مخطوطة باريس الوحيدة . وهي لا تمثل ، مع الأسف ، إلا مجلداً واحداً من مجلدات عدّة يناهز عددها المائتين من حجم المخطوطة التي لدينا الآن . وهذا الكتاب ضمّته ابن عقيل أفكاره وخواتمه مع تعليقاته المفيدة فيما يختصّ بالعلوم العربية والإسلامية وبتاريخ الثقافة في القرون الوسطى العباسية . ولا حاجة بنا إلى أن نوسّع الكلام هنا فيما يخصّ الكتاب ومحتوياته إذ إننا وفيما الموضوع حقّه في مقدّمة القسم الأول للكتاب . فنلفت نظر القارئ الكريم الى صفحاتها ( كتاب الفنون ، القسم الأول ، صفحة م ١١ الى صفحة م ٥٩ ) .

أمّا هنا فقصدنا أن ننبّه القارئ الكريم الى أمر حديث العهد قد حدث بعد أن نُشر القسم الأول من الكتاب . وهو يتعلّق بترتيب أوراق مخطوطة باريس والأوراق التي سقطت منها ، كما ذكرنا في مقدّمة ذلك القسم من الكتاب . فقد قلنا هناك ( صفحة م ٤٨ ) إنّ في المخطوطة فراغاً في سبعة عشر موضعاً ، وإنّه قد سقط منها سبع عشرة ورقة على الأقلّ . ولكننا نستطيع أن نثبت الآن ، بناء على ما اكتشفناه حديثاً ، أنّ ذلك الفراغ لا يتجاوز الخمسة مواضع . وهذا لأننا وفّقنا الى اكتشاف أمر لا يكاد يحدث إلا في مخطوطة كتاب

## كلمة المحقق

ككتاب الفنون ، أي في مؤلف تختلف فيه فنون العلم وتكرر ؛ خلافاً للمؤلفات ذوات الفن الواحد من الفنون ، كمؤلفات الفقه وأصول الفقه والتصوف وغير ذلك ، المبوبة على أبواب معينة ، المرتبة بترتيب مألوف . فإذا اختلطت فيها الأوراق انتبه لها القارئ على الفور ، واجتهد أن يردّ أوراقها المختلطة الى محالها الأصلية بحسب معرفته لأبواب الفن .

أمّا كتاب الفنون فتتعاظم فيه شتى العلوم ، وتكرر فيه مسائل عدة . فتجد المسألة في أوائل الكتاب ، ثم تجدّها ثانية في أواسطه ، ثم في أواخره . فتألف هذه الحالة ولا تستغربها في كتاب كهذا ، ولا يخطر ببالك أن الأوراق قد اختلطت قبل التجليد ، ثم جُلِّدت بدون أن تُردّ الى ترتيبها الأصلي .

فعلى هذا ، لم يخطر ببالنا أن محالّ الفراغ في الكتاب ليست كلّها فراغاً في الواقع ، بل أن هناك أوراقاً منقطعة النصّ ، منفصلة عن أخواتها التي تمّ نصّها . أمّا أخيراً ، فبينما كنت أقرأ فصلاً من هذه الفصول الناقص منها أولها ، هجس في نفسي أنني قد قرأت سابقاً ، في موضع آخر من الكتاب ، ما قد يكون القسم الناقص منه . وما هي إلا ساعات ، بعد أن وجدت موضع تتمّة الفصل ، حتّى تابعت معظم الورقات التي كانت قد اختلطت اختلاطاً أدّى الى ظنّي أنّها كانت قد سقطت من المخطوطة وتلاشت .

ويتبيّن لنا الآن أن هذه الورقات قد فقدت محالّها الأصلية قبل تجليدها وترقيمها . فكأنّها كانت قد سقطت من يد أحد حاملها وتبعثرت ، فجمعها والتقطها ورتبها بقدر إمكانه . ثمّ جُلِّدت هذه الورقات في هذه الحالة قبل أن تُعاد الى ترتيبها الأصلي .

فالجلّد لا يزال في هذه الحالة من الخلل في مكتبة باريس الوطنية . وبما أن القسم الأوّل من نشرتنا كان مطبوعاً قبل اكتشافنا هذا ، وكانت مسودات الطبع للقسم الثاني مطبوعة ومرقّمة كلّها ، فصفحات نشرتنا تطابق ترتيب أوراق مخطوطة باريس على وجه تامّ .



ولهذا فإننا نقدّم الى القارئ الكريم جدولاً يستطيع بكل سهولة أن يسدّ به الخلل الذي حصل في اثني عشر موضعاً من الكتاب كله ، وفقاً لأرقام أوراق المخطوطة ولأرقام الصفحات المطبوعة :

إلى آخر نصّ هذه الورقة	في هذه الصفحة	في هذا السطر	يتمّ في أوّل هذه الورقة	في هذه الصفحة	في هذا السطر	وهالك النصّين المتممّ والمتممّ
١٠ ظ	٣٢	٥	١٣٠ و	٣٧٤	٦	في الاكتساب    فيكون ذلك
١٦٠ ظ	٤٥٨	١٨	٢٨ و	٨١	٩	بالبيع أخرى    وأولّى من
١١٧ ظ	٣٤١	٨	١٦٢ و	٤٦١	١٣	فتملك الإبطال    وحقّ الولي
٢٣٢ ظ	٦٦٤	١٠	١١ و	٣٢	٦	بالدليل    العقلي
٢٥٣ ظ	٧٢٣	١٢	١١٨ و	٣٤١	٩	فقال الحنبلي:    إنه أكد
١٢٧ ظ	٣٦٨	١٤	١٦١ و	٤٥٩	١	فوجه الدلالة    أنه بدأ
٢٥٥ ظ	٧٢٩	١١	٢٤ و	٧١	١٣	والمطوبين    من الحكماء
٢٧ ظ	٨١	٧	٢٦٤ و	٧٥٢	٨	وحتّم    مبسّم
٢٦٤ ظ	٧٥٥	٦	٢٥٦ و	٧٢٩	١٢	« اقتدوا    بسيرتنا »
٢٦٣ ظ	٧٥٢	٥	١٩ و	٥٧	٩	الشمس    وأوما إليها
١٩ ظ	٦٠	١٥	٢٦٥ و	٧٥٥	٧	يذلّ نفسه    قال : « يتعرّض
٢٦٦ ظ	٧٦٠	٣	٢٠ و	٦٠	١٧	الضرار    الخييار

وهذه الأوراق ذات النصوص المنقطعة سابقاً مصوّرة كلّها وموضوعة جنباً الى جنب في اللوحات ، ابتداءً من رقم ٨ الى غاية رقم ١٩ ، وهي المطبوعة في هذا القسم من الكتاب .

ويعاد ترتيب نصّ الكتاب بأسره بواسطة الجدولين التاليين ، وفقاً لأرقام أوراق المخطوطة ، ولأرقام الصفحات المطبوعة :

من الصفحة	والسطر	الى الصفحة	والسطر
٧	١	٣٢	٥
٣٧٤	٦	٤٥٨	١٨
٨١	٩	٣٤١	٨
٤٦١	١٣	٦٦٤	١٠
٣٢	٦	٥٧	٨
الفراغ الأول			
٧٢١	١	٧٢٣	١٢
٣٤١	٩	٣٦٨	١٤
٤٥٩	١	٤٦١	١٢
الفراغ الثاني			
٧٢٣	١٣	٧٢٩	١١
٧١	١٣	٨١	٧
٧٥٢	٨	٧٥٥	٦
٧٢٩	١٢	٧٥٢	٥
٥٧	٩	٦٠	١٥
٧٥٥	٧	٧٦٠	١٣
٦٠	١٧	٧١	١١
الفراغ الثالث			
٦٦٤	١٥	٧٢٠	١٦
الفراغ الرابع			
٣٦٨	١٥	٣٧٤	٥
الفراغ الخامس			
٧٦١	٢	٧٦٢	١٥

من الورقة الأولى	١	و	الى الورقة	١٠ ظ
ثم من الورقة	١٣٠	و	٤	١٦٠ ظ
«	٢٨	و	٤	١١٧ ظ
«	١٦٢	و	٤	٢٣٢ ظ
«	١١	و	٤	١٨ ظ
الفراغ الأول				
ثم من الورقة	٢٥٣	و	الى الورقة	٢٥٣ ظ
«	١١٨	و	٤	١٢٧ ظ
«	١٦١	و	٤	١٦١ ظ
الفراغ الثاني				
ثم من الورقة	٢٥٤	و	الى الورقة	٢٥٥ ظ
«	٢٤	و	«	٢٧ ظ
«	٢٦٤	و	«	٢٦٤ ظ
«	٢٥٦	و	«	٢٦٣ ظ
«	١٩	و	«	١٩ ظ
«	٢٦٥	و	«	٢٦٦ ظ
«	٢٠	و	«	٢٣ ظ
الفراغ الثالث				
ثم من الورقة	٢٣٣	و	الى الورقة	٢٥٢ ظ
الفراغ الرابع				
ثم من الورقة	١٢٨	و	الى الورقة	١٢٩ ظ
الفراغ الخامس				
ثم الورقة الأخيرة: ٢٦٧ و				

وهذا الترتيب الجديد لأرقام ورقات المخطوطة لا يغيّر ما قلناه في مقدّمة القسم الأول من الكتاب فيما يخصّ معدّل التدوين.

الأربعاء في ٢٣ حزيران ١٩٧١  
بوستون :  
٢٨ ربيع الآخر ١٣٩١

جورج المقدسي

قوله من اعلى الغصن والمبر

[illegible]

باب الخصال

[illegible]



٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



[illegible]









[illegible]

٧٨٧ - صورة للورقة ٢٥٣ ظ ولتحتها ١١٨ و  
مخطوطة باريس













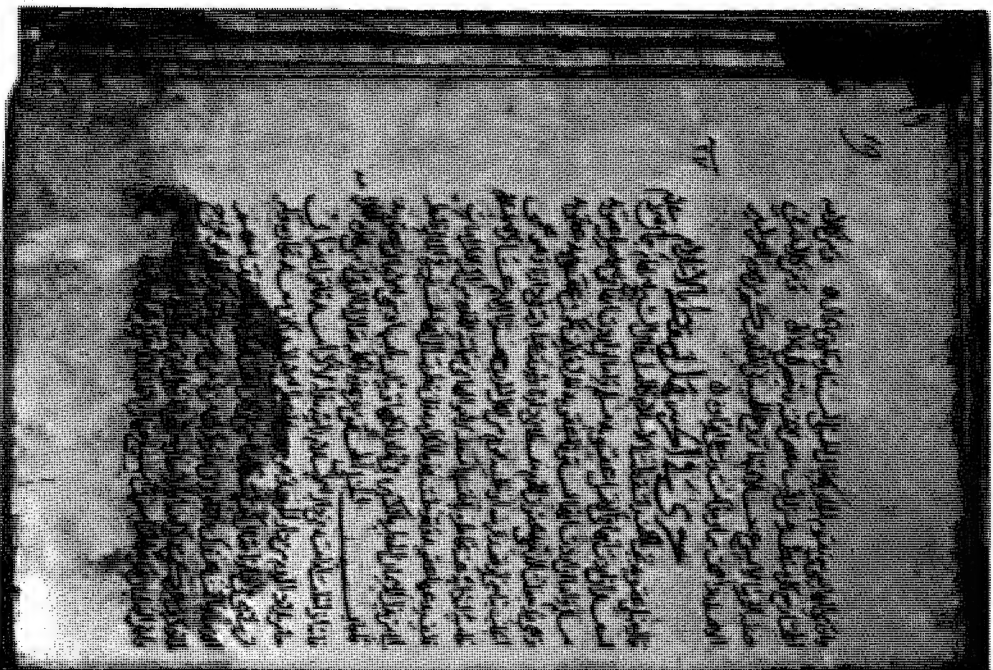
















في هذه الايام قد علمت ان  
 انتم قد اتممتموه  
 بالانسان الذي قد  
 كمل  
 حريته من كل قيد  
 ونصركم من كل عدو  
 لا اله الا الله  
 في هذه الايام قد علمت ان  
 انتم قد اتممتموه  
 بالانسان الذي قد  
 كمل  
 حريته من كل قيد  
 ونصركم من كل عدو  
 لا اله الا الله

امرين ان كانا في هذه الايام قد علمت ان  
 انتم قد اتممتموه  
 بالانسان الذي قد  
 كمل  
 حريته من كل قيد  
 ونصركم من كل عدو  
 لا اله الا الله  
 في هذه الايام قد علمت ان  
 انتم قد اتممتموه  
 بالانسان الذي قد  
 كمل  
 حريته من كل قيد  
 ونصركم من كل عدو  
 لا اله الا الله





٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠



